# الإستـهلال

قال تعالي:

﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أن يُقْضَي إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْماً ﴿114﴾

الآية (114 طــه)

صدق الله العظيم

# الإهداء

إلى . . . الشعلة المتأججة علي درب الإنسانية والعطاء

إلى . . . من كانوا سببا أساسيا في وصولي إلى هذه المرحلة

## أمي وأبـي الكرام...

إلى . . . شموس بلادنا النيرة وكواكبها الساطعة

إلى . . . الشموع التي إحترقت لتنير لنا الدرب .

.

إلى . . . من ننهل منهم العلم وكانوا خير معين...

## أسـاتذتي الأجـلاء...

إلى . . . من دفعونا إلى النجاح

## إخواني الأعزاء

إلى . . . كل باحث عن المعرفة...

## زملائي...

إلى . . . كل من له حق علي...

# لكم جميعاً

# الشكر والعرفان

## الشكـر من قبـل ومن بعد **لله** سبحانه وتعالي

نزجي بأسمى كلمات الشكر وتعابير الوفـاء إلـى كـل مـن سـاهم وساعد وامتدت يداه عطاء لتذليل الصـعاب الـتي واجهتنـا حـتى اكتمـل بحمد الله هذا الجهد المتواضع، ونخـص بالشـكر الأسـتاذ المشـرف/ **د. عصام أبكر إسحق** لتقديم النصح والإرشاد ويد العون والمساعدة.

** ** **

والشـكر موصـول **لأسرة قسـم الهندسـة المدنيـة** بجامعـة السودان للعلوم والتكنولوجيا والأخوة بمكتبة الجامعة.

** ** **

كما لا يفوتنا أن نسـوق صـوت الشـكر إلـى كـل مـن أجـاب علـى الاستبيان المقدم له بصدق رغبة منه فـي إظهـار الحقيقـة ودفـع عجلـة التطور والرقي.

** ** **

لكل هؤلاء خالص شكرنا وتقديرنا

ونسأل الله العلي القدير أن ينعم عليهم بوافر الصحة والهناء

## مستخلص البحث

واجهت شركات صناعة التشييد في السودان صعوبات في أنظمتها الداخلية الإدارية والتي كانت لها آثـار سـلبية متمثلـة فـي إهـدار الـوقت فـي العملية الإدارية وتأخير تقديم الخدمات للعملاء وارتفاع التكاليف لطول سـير خط العملية الإنتاجية والإجـراءات الإداريـة التابعـة لهـا. وكحـل جـذري بـديل للأنظمة الإدارية المتبعة في الشركات الضعيفة والـتي قـد تتعـرض لمخـاطر السقوط، والشركات التي وصلت إلى القمة لكي تتفادي الهبوط إلى القـاع، ظهـر علـم جديـد مسـتحدث لحـل هـذه المشـكلات والصـعوبات فـي زمـن

قياسي، بالقدر الـذي يضـمن مشـاركة جميـع العـاملين والعملاء فـي عمليـة التطوير ضمن إطار يقتضي إلزام الجميع بالتغيير والتطوير في كـل الأنظمـة الإدارية وبمساهمـــة التكنولوجيا فـي تحسـين مسـتوى الأداء، ويسـمى هـذا العلم بإعادة هندســة العمليات الإدارية( الهـــــــــندرة).

هدف هذا البحث إلى إلمام شركات صناعة التشييد في السودان بمفهوم الهندرة، وأوضح الدور الذي تلعبه الهندرة في تقليل الـوقت والجهـد وزيادة الإنتاجيــة والربحية ، وتم تصميم نمـوذج لتطـبيق مفهـوم الهندســـة الإداريـة.إبـراز الصـعوبات والمشـاكل الـتي تـواجه عمليـة تطـبيق الهندسـة الإدارية، وتحديد الإيجابيات الناتجة عن تطبيق الهندرة.

تم تصميم إستبيان لجمع البيانات عن الفرضيات وكـان أفضـل مجتمـع لتحقيق أهداف هذا البحث هي الشركات الهندسية (مقـاولات – استشـارية) في العاصمة القومية.

وأوضحت الدراسة أن صعوبة تطـبيق مفهـوم الهندسـة الإداريـة في شركات صناعة التشييد كامن في عدم درايتهم بهذا المفهـوم والتخـوف والتردد الصادر من قبل الإدارة والعاملين بـالتطبيق لعـدم إيمـانهم بـأن هـذا المنهج قادر علي حل مشاكل الشركات التي تعـاني مـن خلـل فـي أنظمتهـا الإدارية، وعدم توفر المرتكـزات والبنيـات الأساسـية مـن تكنولوجيـا وقـوى مدربـة يـؤدي إلـى غيـاب تطـبيق مفهـوم إعـادة هندسـة العمليـات.وأكـدت الدراسة أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطـبيق الهندسـة الإداريـة وجودة الأداء للوقت والتكلفة وبالتالي رضاء العميل.

توصـي الدراسـة بملائمـة تطـبيق مفهـوم الهنـدرة فـي إدارة صـناعة التشييد, وأهمية تبني مفهوم الهندرة كنهج جديد للإداة المثلى لتطوير قطاع التشييد .